Telephone 681 ٦٨١ نمرة التلفون

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

February Saturday 27 - 1932. Vol.24 .No 1653

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٥٣ ، حيفا السبت في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٢ و ٢٠ شوال سنة ١٣٥٠

الموقف السياسي

اليابان والدول

—* الحركة ليست بنت ساعتها *—

منذ اعلنت اليابان استقلال منشوريا بدأ شبح الحرب المريع يظهر من وراء الغيوم المتلبدة في جو السياسة

لم تغامر اليابان بهذا الاعلان الخطير والعظيم الخطر الا لان لها مصالح عظيمة في منشوريا تتوقف عليها عظمتها الاقتصادية والسياسية والعظمة تستدعي التضحية ولا يبعد اذا تم لها ما تريد ان تتخذ في المستقبل عاصمة منشوريا عاصمة للامبراطورية وتبقى الجزر اليابانية مستعمرة لها . هذا على رغم ان السر في عظمة اليابان هو فقر جزرها واحوالها الطبيعية التي جعلت اليابانيين امة نشيطة مجدة كما ان طبيعة الجزر الانجليزية هي السر في عظمة الانجليز

—* محاولات اليابان *—

حاولت اليابان ان تغتنم الفرصة وتضم منشوريا اليها فاصطدمت بروسيا في سنة ١٩٠٤ واضطرتها مداخلة اميركا الى عقد الصلح مع حكومة القيصر على رغم أن اليابان كانت منتصرة

ثم حاولت ان تمديدها الى منشوريا ثانية اثناء اشتغال الصين في ثوراتها الداخلية فاصطدمت بالمصالح الاميركية التي سببت تعاهد الدول التسع على الباب المفتوح في منشوريا

— كيف اقدمت اليابان —

والظاهر ان اليابان لم تعد تستطيع انتظار سنوح فرصة اخرى

او انها وجدت في خلافات الحكومات الموقعة على المعاهدة

وفي موقف الدول العظمى امام مشكلة التعويضات

وفي الضائقة الاقتصادية العالمية

وفي ثورات الصين الداخلية

وفي خلاف النظريات في تحديد او انقاص السلاح خير فرصة سانحة لتحقيق امانيها واشباع مطامعها فاقدمت على غزو منشوريا واعلان استقلالها مقدمة لابتلاعها وتوسلت الى ذلك بحجة لا تختلف عن دعوى الاسد على الخروف الواقف عند اسفل المجرى انه عكر راس النبع

— موقف روسيا —

اقدمت اليابان على اعلان استقلال منشوريا وهي تريد بذلك ان تؤثر على المنشوريين ليميلوا اليها

وعلى الدول ذات المصالح حتى لا تخاف على نفوذها ان يتقلص في منشوريا

غير ان المنشوريين يدركون انهم بهذا الفعل اصبحوا كلقمة قطعت من رغيف ليسهل مضغها وازدرادها كما يشعر العرب ان بلادهم تجزأت الى ممالك ليسهل استعمارها

اما الساسة فلا يجهلون المناورات السياسية التي يقوم بها بعضهم ليخدعوا البعض الاخر

وروسيا التي لها مصالح في منشوريا الشمالية لا تطمئن لاعلان استقلال منشوريا لانها تخشى ان يقلص هذا الاستقلال نفوذها في المستقبل

الموقف الاقتصادي

والسياسة الاستعمارية بفلسطين

المندوب السامي ـ صدقي باشا ـ رؤساء البلديات ـ رؤساء الغرف التجارية ـ اصحاب المصالح

—* الدعوة الى الوليمة *—

اراد فخامة المندوب السامي لفلسطين ان يكرم ضيفه صاحب الدولة صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية فدعا الى وليمة اكراماً للضيف الكبير حضرات رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية وبعض الوجهاء والاعيان من اصحاب المصالح ككبار تجار البرتقال والبطيخ واصحاب مصانع الصابون فلبى اكثر المدعوين الدعوة عملا بواجب اللياقة

— موقف اميركا —

اما اميركا التي تراقب بعين الحذر والخوف نمو اليابان وتقدمها العسكري والاقتصادي فهي تخشى من توسع اليابان في منشوريا على مصالحها ونفوذها في الباسيفيكي خشية كبيرة كما تخشى من زيادة قوة اليابان العسكرية والبحرية ولذلك فصبر اميركا الى الان عن التعرض لليابان هو على ما نعتقد

اما لكي لا تشوش على جمعية الامم في مداخلتها السلمية التسوية واجتناب الحرب

واما لتصبر حتى ترى مقدار قوة اليابان بالنسبة الى قوة الصين

واما لتتبين مواقف الدول المختلفة حيال هذه الحركة

— وطنية الصينيين —

اما الصين فقد برهن شعبها على وطنية صادقة ونسوا خلافاتهم ازاء عدو اليابان عليهم وجمعوا كلمتهم على صد غاراتها - فليت العرب يعتبرون — ومادام الصينيون اعتصموا بالوطنية فلا نعتقد ان اليابان يمكنها ان تلين قناتهم وتبتلع منشوريا لقمة سائغة فالوطنية شوكة قوية في حلوق المستعمرين

— آلهة الاستعمار —

اما الانجليز آلهة الاستعمار فهم وان كانوا بقدر ما نعلم يريدون بقاء اليابان دولة قوية في وجه اميركا فهم يخشون من تعاظم هذه القوة وبلوغ اليابان الموقف الذي يمكنهم من التفاهم مع الصين في المستقبل واستلام زمام قيادة الامم الشرقية ومد يد المعونة الى الهند والمناداة بالاستناد الى تنظيم هذه الشعوب الكبيرة بان الشرق للشرقيين ولذلك فالانجليز بقدر ما نفهم لا يستطيعون ان ينفضوا ايديهم بالمرة من ايدي ابناء عمهم الاميركان ويلقوا لليابانيين حبلهم على الغارب

— موقف العرب —

اما عامة العرب فقد بعث بهم زعماؤهم الى بلاد (نيام نيام) وبقواهم يتنازعون على الميراث ظانين ان الجو خلا لهم واذا بالقوي يركب على مناكبهم ويقبض باصابع حديدية على اعناقهم وينتزع منهم الميراث ويسمهم بميسم العبيد

والمجاملة

— تصريح الوزير —

والكل كان يتوقع من الوزير ان يقابل المجاملة والتكريم — اللذين تشوفت نفسه اليهما على ما يقال بعد الحفلات التكريمية الشعبية التي اقيمت للاستاذ الكبير مكرم بك عبيد سكرتير الوفد — بمثلهما و يمأن تخفيض الضريبة الجركية على فواكه فلسطين وصابونها وسائر صادراتها وفقاً للوعد الذي قالت الرصيفة فلسطين ان دولته وعد صاحبها به

اما دولته فما كان منه الا ان صرح انه يخفض الضريبة التي نصفها من بعد انتهاء موسم البرتقال الى بداية الموسم الثاني

— الدوام على تكريمه —

وعلى رغم ذلك فالفريق الذي احتفل به لم يتراجع بعد ان خابت آماله منه بل داوم في نابلس وجنين وحيفا وعكا على القيام ببعض مظاهر التكريم لانه اعتبر الوزير ضيفاً على البلاد مع انه في الحقيقة ضيف الحكومة المستعمرة — واراد ان يعمل بالتقاليد العربية التي توجب اكرام الضيف في اي ظرف او حال

اما الوزير فلم يكتف بتصريحه الاول بل صرح ثانية في عكا بما معناه ان من واجبه ان يقدم مصلحة مصر وانه يخدم الاقطار المجاورة بما لا يتعارض والمصالح المصرية

— ماذا نتوقع —

نحن لا نلوم اخواننا الذين احتفوا بصدقي باشا سواء فعلوا ذلك بقصد مجاملة المندوب السامي

او لانهم املوا ان يخدم الوزير فلسطين برفع الضريبة عن الفواكه والصابون او لانهم اعتبروه كضيف للبلاد ومن عادتهم كعرب ان يكرموا الضيف ولكننا نسأل حضرات رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية وملوك الصابون وتجار البرتقال وسائر اصحاب المصالح ان يطالبوا جناب المندوب السامي بعد ان جاملوه واحتفوا بضيفه ان يعمل بالقاعدة التي جاهر بها صدقي باشا و يقدم مصلحة فلسطين على سواها و يخدم مصر فيما لا يتعارض ومصلحة فلسطين فيضع ضريبة جمركية عالية على ما يرد من مصر من الارز والسكر وغير ذلك من الحاصلات المصرية

— المرمى السياسي —

هذا الطلب لا ريب يكون بمثابة محك للسياسة المتبعة في فلسطين فاذا كانت تراعي مصلحة الاهالي فهي بلا شك تقابل حكومة صدقي باشا بمثل عملها فكما وضعت حكومة صدقي باشا ضريبة على صادرات فلسطين الى مصر كذلك تضع حكومة فلسطين ضريبة على صادرات مصر الى فلسطين واذا لم تفعل او تبين سبباً وجيهاً لتمنعها يمكن القول انها وحكومة صدقي باشا الاستعمارية تتعاونان على تطبيق السياسة الصهيونية في فلسطين

نحن على مثل اليقين ان رؤساء بلدياتنا ورؤساء غرفنا التجارية واصحاب المصالح من اجل كرامتهم ليس فقط في نظر عرب فلسطين بل في نظر جميع العرب وليضعوا حداً للظنون سيطالبوا المندوب السامي بمقابلة عمل حكومة مصر فيما يتعلق بالضريبة الجركية بمثله وان المندوب السامي سيجيبهم الى طلبهم كما اجابوا دعوته

حينئذ نرى ان حكومة مصر تسرع الى رفع الضريبة عن صادرات فلسطين لترفع فلسطين الضريبة عن صادراتها

— حجاج المغاربه —

ذكرت برقية الاهرام ان ٣٥ زعيما من زعماء كبار المغاربة مسافرون الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج

انباء بلاد العرب

الثورة العربية الكبرى

ضابط يشرح اعمال الثورة واغراضها

قالت البلاغ المصرية تحت هذه العناوين :
نشرنا في اعداد ماضية خبر تأليف حكومة العراق لجنة برياسة وزير ماليتها لوضع تاريخ عام للنهضة العربية، وقد علقنا على هذا الخبر فكشفنا عن مواضع الضعف في تاليف هذه اللجنة والغاية التي جعلت لها ووصفناها بانها عدوان على التاريخ باعتباره حقائق علمية يجب ان تنزه عن الغايات والشهوات

وقد اشار مراسلنا في بغداد الى مقال في موضوع هذه اللجنة نشرته اخيراً جريدة (الثبات) وهو احد المعاصرين للنهضة العربية والعاملين في اقامة دعائمها العراقية لعبد الله بك الدليمي وقد تناول في مقاله موضوع التاريخ العام للنهضة ولكن ما ان اطلعت حكومة العراق على هذا المقال حتى اصدرت قرارا بتعطيل الجريدة التي نشرت المقال ونحن نقتطف منه ما ياتي :

لما اعلن الملك حسين الثورة كنا نحن الثلاثة مولود باشا مخلص وعلي جودت بك و كاتب هذا المقال في البصرة جمعتنا ظروف الحرب اسرى و كنا تحت رقابة السلطة العسكرية محصورين فيها. ودعينا يوما الى دائرة السياسة فيها واخبرنا بحركة الحجاز وسألونا هل في عزمكم ان تؤيدوا شريف مكة في حركته وهل انتم تائقون الى تاسيس مملكة عربية كبرى ؟

قلنا اجل نعم الفكرة ونعم الامل ولكن امهلونا لننظر في الامر فنعود اليكم بالرأي الاخير فتداولنا مليًا نحن الثلاثة في اللحاق بالثورة، وهيأنا اسئلة عديدة الى الممثل السياسي للسلطة لكي يجيبنا عليها، وعدنا بعد بضعة ايام والقينا اسئلتنا فكانت الاجوبة غير كافية لان المفاوضات كانت دائرة بين ممثلي الحكومة البريطانية في مصر وبين شريف مكه، وقيل ان بامكاننا الوقوف على ماهيات المواثيق والشروط حين وصولنا الى الحجاز

وطئنا بعد ايام ارض رابغ احد المواقع الساحلية الحجازية حيث كان الاستعداد لتنظيم الحركات الثوروية، وهناك التقينا بعميد حزب العهد الوطني المشهور عزيز علي بك وكذلك وجدنا نوري السعيد باشا

مضت ايام ودعيت للالتحاق بالجيش الذي يقوده سمو الامير فيصل لتنظيم قوة من المشاة واخرى من الرشاشات، واقلتني باخرة الى ينبع فالتقيت هناك برفيقي مولود باشا الذي فضل ان يقود قوة فعلية فشرع بتنظيم الخياله بكل همة ونشاط وعهد الى رفيق اخر هو راسم بك الدمشقي (سردست) ان ينظم قوة المدفعية

وما كان يوجد في الجيش الشمالي عدانا نحن الثلاثة فاتفقنا على ان نسعى حثيثا لتنظيم جيش نظامي من انواع ثلاثة خيالة ومشاة ومدفعية ولا يمكن ان ننسى الى اخر عمرنا الصعوبات والعراقيل التي كانت تقف في سبيل تحقيق فكرة انماء وتاسيس جيش نظامي، لان الاحوال كانت تتطلب دوما ان تنحصر الاعمال في حركات بدوية متقطعة لا تتعدى جبال الحجاز ووهاده وان تحوم الثورة حول سكة حديد الحجاز كلما اراد الجيش البريطاني في جبهة فلسطين ان يشغل قسما من قوات الجيش التركي في جبهة الحجاز على طول سكة حديد المدينة المنورة

وبعد قليل سمعنا ان عزيز علي بك حظرت عليه العودة الى الحجاز بعد ذهابه الى القاهرة لمهمة خاصة لان الانكليز لا يرغبون في وجوده وسرعان ما سمعنا ان نوري بك السعيد خلفه في القيادة في رابغ فواجهنا فور وصول خبر اقصاء عزيز علي بك من القيادة العامة سمو الامير فيصل وبينا لسموه بصورة صريحة اننا لا نستطيع الاستمرار على الخدمة في الثورة ما لم يعاد عزيز علي بك ونعرف اسباب عدم السماح له بالعودة الى الحجاز. ولا شك ان رفيقي مولود باشا مخلص وراسم بك يحفظان الى اليوم ما فاه به سمو الامير فيصل من تاكيدات وايمان مغلظة لتقرير حسن نوايا والده المعظم من وراء تلك الثورة. وان عدم عودة عزيز بك علي ما هي الا خلاف شخصي وان المواثيق والعهود التي بايديهم تضمن للبلاد العربية جمعاء استقلالها بما فيها سورية والعراق الى جبال طوروس شمالا والى بلاد فارس شرقا والى البحر المتوسط غربا وطلب منا ان نثابر على جهادنا المقدس واضعين ثقتنا في شخصه الكريم، هكذا كان الامل حينا بعد حين يومض امام الابصار وميضا مرتعشا ضئيلا ويسير احيانا وراء ظلام تصريحات بعض الموظفين البريطانيين الذين يؤمون الحجاز

ومما لا جدال فيه ان الثورة الحجازية كان العامل الاوحد والاهم في تكوينها الذهب الرنان الذي كانت تنقله السفن البريطانية، وهل يعقل ان تثور قبائل بدوية لغايات قومية سامية ؟ كلا وهؤلاء البدو لم نشهد لهم موقفا ضحوا فيه نوعا الا في حادثة العقبة حيث اظهرت عشيرة عودة أبو تاية شيئا من الشجاعة وكان ذلك في مفتتح التحاقها بجيش الثورة

واما الجيش النظامي فلم ينهج المسؤولون في تنظيمه مناهج صحيحة يفضي الى تكوين جيش يعتد بقيمته الحربية والاخلاقية، وكنا ارتضينا وقتئذ بدافع المصلحة العامة ان نولي القيادة الى جعفر باشا العسكري نظراً لقدمه في الجيش التركي تاركين كل الاعتبارات الشخصية، ولكن كان نوري بك السعيد يرمي دائما الى تضخيم التشكيلات الاسمية لايجاد مقامات ورتب وعناوين ضخمة وما كان ذلك في مصلحة الثوره مطلقا اذ انها ادت بالنتيجة الى تفسخ الانظمة والترقيات السريعة بحيث اصبح الجندي البسيط يحمل رتبة كبيره مع ان عدد الجنود المحاربين لا يزيد على الالفين او ثلاثة الاف — ان لم اكن مخطئا في ظني - وتلك الادارة السقيمة في الجيش ادت في بعض الاحيان الى عصيان وتمرد بين الجنود جرحوا في بعضها ضباطهم وكان ابراهيم كمال بك « مدير المالية العام » احد القواد الذين جرحهم جنودهم

وتكررت حوادث العصيان غير مره لسوء ادارة المسؤولين وكان عصيان الجنود اليمانية من اظهر الامثلة السيئة على روح الجيش الفاقد الطاعة والقوة معا ولولا ان الله كتب النصر لجيوش الالمانيا وحلفائها وطارد جيش الحجاز فوج منظم من الجيش التركي لاستطاع ان يمزق شمل ذلك الجمع من الناس شر ممزق ولالقي بجثث قتلاه على ساحل العقبة طعمة لاسماك البحار ولكن شاء الله ان يكتب الغلب للحلفاء وان تخلف الثوره التي يريدون التغني بمفاخرها للامة العربية شرا مدلهما عسى ان تنجو منه البلاد بفاداة رجالها وابنائها الاشداء المخلصين

افبعد هذا يريدون ان يؤدوا نواشيئا في مأساة الثورة فالاجدر بهم ان يسدلوا عليها ستارا قاتما من الاهمال لينسى الجيل الحاضر والاجيال القادمة الامها وجروحها

عبد الله الدليمي

الكرمل : عندنا انه يحسن بحكومة العراق الحالية ان تترك مسألة وضع تاريخ الثورة الى اناس محايدين والا عرضوا كتابهم الى نقد كثير واضطرونا نحن ان نضع كتابا عن نصيب فلسطين من هذه الثورة مؤيدا بالوثائق

موقف شرق الاردن

المجاعة — هلاك المواشي — الجباة

بعث الينا صالح بك نجل رفيفان باشا المجالي المشهور يصف المجاعة الحالة بالكرك خصوصا والمنطقة الجنوبية من بلاد شرق الاردن عموما وصفاً يذيب القلوب و يقول ان الحبوب نادر وجودها واسعارها عالية والدراهم مفقودة

ثم يتطرق الي وصف حالة الماشية فيقول نقصت اغنام لواء الكرك الى الان ٥٥ الف راس غنم والنقص مستمر ومعدل الولادة لا يزيد عن عشرة بالماية فقطيع الغنم المؤلف من مابة راس لا تجد وراءه اكثر من ١٠ ـ ١١ حملا

ونقص البقر نحو ثمانية الاف راس اما الخيل فقد نقص منها ٤٦٠ راسا بيع بعضها ومات الاخر وسبب ذلك قلة المرعى وشدة البرد

كل ذلك يهون عليك وتنساه عند ما تحاول المرور في شوارع الكرك وترى ازدحام الناس فيها — هذا يعرض بساطه واخر قطعة اثاث والاخر قطعة واخر فراشه ولحافه والاخر تنجرته او آنية اخرى من الاواني التي لا غنى عنها يعرضها للبيع ليؤمن عشاء ليلته وكثيراً ما تباع الاشياء بابخس الاثمان — بعشر قيمتها لكثرة العرض وقلة المشترين

ويزيد في الطين بلة ان جباة الحكومة يطوفون ويتنقلون من ناحية الى اخرى والفلاح لا يجد من اين يعشيهم ويعلق لخيولهم

ويختم الكاتب مقاله باستعطاف الامير وحكومته وباستنهاض همم الرجال المفكرين العاملين ليقوموا بما يخفف الضائقة .

ويطلب من ناظر المالية ان تؤجل التحصيلات الى ان تنفرج الازمة

الكرمل : اما نحن فنخشى اذا استنجدنا بجناب المندوب السامي والمقيم البريطاني في عمان ان يجيبونا عندكم امير وحكومة عربية طالما اردتموها بالتخفيف عنكم

واذا قلنا لهم هذه من تنظيماتكم لتجعلونا نقابل بين ادارة فلسطين وشرق الاردن ونفضل الادارة الاستعمارية المباشرة على الادارة الاستعمارية بالواسطة العربية

قالوا انتم حاصلون على ما تستحقونه .
كما تكونوا يولى عليكم

كلمتنا الى صالح بك ووالده المحترم وكل زعيم في شرق الاردن هي مالمة تناسوا اخلافاتكم وتجمعوا كلمتكم وتنكروا اشخاصكم في سبيل المصلحة العامة وتعتمدوا على انفسكم في تحسين حالكم فانتم تسيرون من سيء الى اسوأ

موقف سورية

— قرار قمع الجرائم —

اصبح قرار قمع الجرائم نافذا في دمشق وسوريا

— الخديوي وعرش سوريا —

قالت برقية للاهرام

نشرت جريدة « الافينير » مقالة بنتها على الاشاعة الذائعة عن ترشيح سمو الخديوي السابق لتولي عرش سورية فندد بهذا الترشيح المحتمل تنديدا شديدا

الكرمل

« السبت في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٢ »

المجلس الاشتراعي

وهل يكون في مصلحة العرب

— ✻ موقف الزعامة ✻ —

تدور اشاعات حول عزم الحكومة على تاليف مجلس اشتراعي في فلسطين

الانقسامات بين العرب مهما اختلفت الاقوال في سببها ستؤمن النجاح للسياسة الاستعمارية اذا صح انها مصممة على تاليف مجلس اشتراعي في فلسطين كما أمنت لها بعض النجاح في استقبالات صدقي باشا المصطنعة لان الانقسام سيجعل كل فريق من المنقسمين ان يرمي المصلحة الوطنية وراء ظهره ويقف للفريق الاخر بالمرصاد حتى اذا قال الواحد نحن نرفض الاشتراك في انتخابات المجلس الاشتراعي اذا لم تكن في مصلحة العرب . يقول الاخر نحن نقبل المجلس على علاته ويدخلون في الانتخابات فيضطر الفريق الاخر الى النزول في الميدان وسبقهم الى مرضاة السياسة الاستعمارية

على رغم اعتقادنا ان زعامتنا في فلسطين سوف تتسابق في مضمار العبودية وتقود الاكثرية التي تتبعها وهي مغمضة لا نرى بدا من التنبيه قياماً بواجب الامانة للمبدأ الذي بدأنا نخدمه من قبل ٢٤ سنة فنقول

— ✻ ماهية المجلس ✻ —

ان كل مجلس اشتراعي لا يتمتع بصلاحية المجالس النيابية ولا تكون الاكثرية فيه للعرب لا يمكن ان يكون لمصلحة العرب ابداً

والمجلس الذي يتالف من عشرة مديريين انجليز ويهود من رؤساء الدوائر ومن بعض الاعضاء اليهود المنتخبين ومن عشرة اعضاء عرب مسلمين ونصارى منتخبين ويرأسه جناب المندوب السامي فستكون فيه الفرقة الوطنية العربية اقلية لا يقام لرأيها وزن

والمجلس الذي يتكون على هذا النمط يكون صوريا ولا يراد بتأليفه على ما نعتقد سوى اكساب ماجريات الحكومة صفة شرعية

المجلس النيابي الممثل يجب ان يكون كله منتخبا وله صلاحية الاشتراع وحق النظر في الميزانية

واكثريته تؤلف الحكومة

وكل مجلس لا يتالف على نمط المجالس النيابية لا يكون فيه نصيب للهيئات الوطنية العربية

المجلس الاشتراعي اذا صح ان الحكومة تنوي عرضه على الشعب سيكون محكا لوطنية الزعماء فاذا اراد الشعب ان يفتح عينيه ولا ينقاد لغير مباديه الوطنية والقومية ومصالحه سيراقب حركة الزعماء ومواقفهم ويتبع الصالح منهم

— ✻ هل يتألف حزب جديد ✻ —

وعندنا انه اذا كان يوجد من يفكر بتاليف حزب جديد فيجب ان يبرز للشعب ببرنامجه الان ويوضع سياسته فالفرصة سنحت له عند اعلان الحكومة ماهية المجلس الاشتراعي الذي تنوي تاليفه ليقود الشعب في طريق المصلحة العامة

— ✻ عرابة — جنين ✻ —

بلغنا انه قطع في عرابة خمسماية عرق زيتون لكل من طاهر الحسين السليمان والعبد الحليل بتأثير الانقسامات الحزبية

لسنا نعلم متى يفيق العرب من هذه السكرات التي هي اشبه بسكرات الموت

— ✻ دعوى كبرى ✻ —

اقام الاستاذ مغنم باسم المسز لارميت دعوى اراضي كبرى على دير الكرمل لدى محكمة مركزية حيفا وقد تعينت جلستها في ١٤ نيسان القادم

— قدوم —

زار عكا وحيفا من بيروت الشاب النشيط السيد عبد الرحمن المختار متخصص الاسمدة الكيماوية لشركة الصناعات الكيماوية في سوريا ولبنان فرحب به اصدقاؤه الكثيرون وعاد مصحوبا بالسلامة

الخديوي وفلسطين

قال مندوب الاهرام اليافي :

اجتمعت بالاستاذ عوني بك عبد الهادي من اعضاء اللجنة التنفيذية وسألته ان يتكرم علي ببعض البيان عن المشروع المعزو للخديو السابق فقال لي انه لا يستبعد وقوع المفاوضات والمباحثات لبرنامج الخديوي السابق مع اشخاص المستقلين

ثم وصف لي المستر كروسهان الذي اذاع ذلك وايده في الصحف اليهودية ان هذا الرجل بعد في موضوع كهذا من الثقات

ثم قال لي : ان من المرجح ان الوطنيين الذين بوحثوا في هذا الموضوع رفضوا الاخذ به ثم انكر ما عزي اليه وهو انه مع اخوانه اعضاء اللجنة رفضا المشروع وعلل ذلك بقوله انه يرجح انهم فهموا رأيه بالبداهة

ثم حدثني بما دار بين مكتب اللجنة والمندوب السامي

بيان حقيقة او

— ✻ تصحيح رواية عن سجن عكا ✻ —

لقد نشرت جريدة الجامعة الغرا لمكاتبها الطولكرمي في احد اعدادها الاخيرة بان والدي ابراهيم حجازي قد وضع بالزنزانة لانه قدم شكوى على المستر بايك معاون مدير السجن الى مدير السجن .. الخ

ان هذا الخبر غير صحيح من اساسه والدي لم يوضع ابداً في الزنزانة منذ دخل السجن كما انه لم يقدم اي شكوى على اي موظف من موظفي السجن . لذلك كان استغرابنا عظيما لذلك الخبر وكان الاحرى بالمراسل المذكور ان يتحقق الحوادث قبل نشرها

والدي ترد الى نوكلة بلسان والدنا بان والدي ليس له ما يشكو منه من معاملات المستر بايك او غيره من موظفي السجن لذلك اكتفي التصحيح رؤوف حجازي

— ✻ لجان التخمين ✻ —

سمعنا شكوى من لجان تخمين الاملاك انها تخمن الاملاك وتقدر الاجارات باثمان غالية غير مراعية الازمة التي تزداد شدة من سنة الى اخرى فننبه هذه اللجان الى سلوك الطريق المعتدلة

— ✻ قهوة سنترال ✻ —

زارنا وجيه وقال انه شهد في احدى المقاهي راقصة تقريباً عريانة وقد اخبر عنها حضرة معاون القومندان نبيه بك ناصر

مفردات الاعانة

المجموعة من حيفا لبناء جامع البصه

صاحب جريدة الكرمل

نرجو ان تتفضلوا بنشر البيان الاتي :

ان وفد لجنة عمارة جامع البصة في عكا الذي ذهب الى حيفا يوم الجمعة الفائت قد جمع المبالغ الاتية من اهل الخير وهي :

مل	جنيه	اسماء المحسنين
	١٠	من شركة ديك قرمان سلطي
	٣	من الحاج امين افندي نور الله
	٢	من فضيلة الشيخ يونس الخطيب
	٢	من السيد شفيق السرافيي
	٢	من الحاج طاهر قرمان
	٢	من عزيز بك ميقاتي
	٢	من ابراهيم افندي ورده
	١	من السيد رفعت عابده
	١	من محمد افندي فستق
	١	من السيدين داود وكامل زعبلاوي
٧٥٠		من خليل افندي ملص
٥٥٠		من السيد عبد الرحمن رشيد الحاج ابراهيم
٥٠٠		من السيد حسن الكنفاني
٥٠٠		من السيد عثمان المصري
٥٠٠		من السيد سليم العيتاني
٥٠٠		من السيد محمد ملحس
٥٠٠		من مصباح افندي الدجاني
٥٠٠		من محمود افندي الماضي المحامي
٥٥٠		من محمد افندي الحاج خليل
٥٠٠		من احمد افندي البربير
٤٥		من محمد افندي الحسن
٢٥٠		من عبد القادر افندي خليل
٢٥٠		من السيد توفيق الصناديقي
٢٥٠		من محمد افندي سفيان
٢٥٠		من نديم افندي دلال
١٥٠		من عبد القادر افندي ميداني
١٥٠		من ابو صبري افندي الطحان
٥٠	٣٣	المجموع

فاللجنة تشكر حضراتهم على هذه المبرة الصادقة وتثني اطيب الثناء على الهمة التي بذلها حضرة الوطني الكريم السيد رشيد الحاج ابراهيم في مساعدة وفدها المذكور والله خير مسؤول ان يوفق المسلمين لما فيه الخير والرضاء

رئيس لجنة عمارة مسجد البصه — عكا

مفتي عكا : عبد الله الجزار

— ✻ شيخ مات علمه فات ✻ —

اللورد باسفيلد والمستر بنتويش

شاع ان الحكومة تفكر في تعيين المستر بنتويش مديرا لمعهد الحقوق خلفاً للمستر كودبي

اذا صح هذا الخبر فيصدق القول العربي شيخ مات علمه فات

فاستقالة اللورد باسفيلد لم تبق موجبا للتقيد بسياسته المتعلقة بالمستر بنتويش

الصين واليابان

دخلت الحرب حوالي شنغاي في طور جديد فقد وجد اليابانيون ان مهمتهم اشق كثيراً مما خيل اليهم كما وجد الصينيون ان هذه الصدمة كانت ضرورية لهم ليوحدوا صفوفهم فقد وحدوها وصمدوا لليابان وصدوا هجومهم وكروا عليهم في بعض الجهات واستردوا منهم بعض المواقع التي كانوا قد استولوا عليها . ولذلك فقد توقفت اليابان عن الهجوم ريثما تستقدم النجدات . اما الصين فقد شجعها هذا الفوز تشجيعاً كبيراً وراحت تجمع الجيوش والاموال وتستقدم الذخائر والادوات من البلدان المختصة بالحروب وهي تستعد لحرب سنة بطولها ولعل هذه الحرب ستكون سبباً لايقاظ الشرق النائم ولذلك ستري اوربا من ان مصلحتها ايقافها قبل ان يتنبه الشرق

— ✻ رياض الصلح ✻ — مر بحيفا رياض بك الصلح وهو عائد الى بيروت وحل ضيفاً على الاستاذ معين بك الماضي

✻ وقف ام خالد ✻ جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي ان لا صحة لما نشرته جريدة مرآة الشرق عن ان المجلس الاسلامي باع وقف قرية ام خالد وان المجلس يرافع امام محكمة الاراضي بنابلس لاثبات وقفية اراضي ام خالد ووكيله فيها الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي

صورة الكتاب

الذي ارسلته الى سلطان باشا الاطرش
بخصوص اعانة اطفال المجاهدين
التي نشرنا خبرها في العدد السابق

حضرة صاحب السعادة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة المحترم

مولاي

بعد تقديم واجب الاحترام ابدي اتاني حوالة قيمتها ٦٠ ريالا تبرع بها اطفال العرب في فلنت ميشيغان من اعمال اميركا الى اطفال المجاهدين في الصحراء وقد نشرت اسماء المتبرعين في عدد الكرمل السابق وقد اودعت الحوالة في البنك العربي في حيفا . ارجو ان ترسلوا وصلا بالقيمة مع من تعتمدونه لاستلام الدراهم من البنك وصورة عن الوصل مذيلة بتوقيعكم الكريم يرسلها البنك الي لارسلها الى المحسنين ، واذا استحسنتم ان تشكروا امهات الاطفال المتبرعين بالنيابة عن اطفال المجاهدين فاني اوصل الكتاب الى اصحابه .

هذا وفي الختام ارجو قبول احترامي الفائقة يا مولاي

حفيدة البهاء : ساذج نصار

— ✻ قدوم وذهاب ✻ —

زار حيفا حضرة سعيد بك المفتي احد زعماء الجركس في شرق الاردن وعضو المجلس الاشتراعي وعاد

— وزار حيفا و يافا حضرة الوطني المخلص سعيد بك الزعيم احد كبار تجار حلب

— ✻ مساعي ارباب المطاحن ✻ —

يسعى اصحاب المطاحن اليهود والعرب لدى الحكومة لرفع الضريبة الجركية عن القمح فنرجو من الحكومة اذا ارادت التساهل ان تعين الكمية التي تتساهل بها على شرط ان تبقي الضريبة لحماية موسم الحنطة المقبل .

على كل نرجو ان لا تعمل الحكومة دائما لمصلحة الراسماليين

— شجار الدامون الكبير —

حدث شجار بين اهل الدامون جرح فيه نحو ٣٠ جريحا جراح بعضهم خطرة وقد توفي احد المجروحين وقبضت الحكومة على اكثر من ستين للتحقيق

ما كفى الفلاح ضائقته المادية وانقطاع رزقه حتى يقوم هو ويتوسل بما يؤدي الى انقراضه

بيان

صاحب جريدة الكرمل

ارجو نشر ما يلي :

قرأت في جريدة الجامعة العربية الغراء عدد ٧٦٩ رسالة نابلس في ١٩-٢-٣٢ لاحد مراسلي الجريدة المذكورة تحت عنوان « شاب غريب الاطوار » ماخلاصته :

ان في نابلس شابا اخرجته مدرسة النهضة الوطنية لافساده فيها فساداً ادى الى اقفال المدرسة يومين وانه اعيد الى المدرسة على اثر تدخل بعض الوجهاء فرداً على ذلك اقول : ان هذه المدرسة اسست في الصيف الماضي من اربعة اشخاص وفي رمضان وقع خلاف بين المؤسسين كالخلافات التي تقع بين الناس عادة وبين العائلة الواحدة وكان تعطيل المدرسة يومين بسبب التطعيم لا لشيء اخر . ولم يطرد احد لان المختلفين مؤسسون ولم يتداخل احد سوى حضرة مفتش المعارف لخبرته بشؤون المدارس

اما الان فالاعادة والتكرار ليس لهما ادنى مبرر بل بالعكس ربما سببا شيئاً ليس في صالح المدرسة

في ٢٢ — ٢ — ٣٢

كاتم سر مجلس المؤسسين ووكيل المدير
سري البسطامي

الكرمل : نتقدم الى الرصيفة الجامعة الغراء بالرجاء ان تترفع عن نشر كل ماهو صغير لان علاقتها اولاعتقادان لها علاقة بسماحة الحسيني يستدعي عدم التعرض للشخصيات باي حال من الاحوال

هذا وبالوقت نفسه نرجو ممن يحب ان يكون محترما ان يعامل الناس كما يريد منهم ان يعاملوه

— شعبة بنك عربي ببيسان —

بلغنا ان ادارة البنك العربي اخذت بعين الاعتبار طلب اهالي بيسان وشركة تل الشوك فتح شعبة للبنك العربي ببيسان وباشرت درس المشروع من الوجهة الفنية

— المساهمون لتل الشوك —

اخذ المساهمون بشركة تل الشوك الزراعية العربية يدفعون الاقساط عن اسهمهم لفروع البنك العربي بحيفا والقدس

اتفاق سري

بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا

لندن — لمراسل الاهرام الخاص

وقعت بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا اتفاقا على الحالة الحاضرة في البحر الابيض المتوسط الى ان تحل مسألة الشرق الاقصى حلا يدعو الى ارتياح هذه الدول الثلاث . وقد دعي هذا الاتفاق (معاهدة مالطة السرية) وقد وقع هذه المعاهدة في نهاية الاسبوع الماضي كبار قادة القوات البحريه للدول الثلاث في سراي الحكومة في مالطة وكلهم مفوضون من حكوماتهم كل التفويض

والمفهوم انه جاء في ديباجة هذا الاتفاق انه ليس تحالفا ولكنه تمهيد للعمل المشترك في الصين ويقال انه يشمل ارسال اساطيل هذه الدول في البحر الابيض المتوسط الى الشرق الاقصى اذا مست الحاجة الى ذلك فيما بعد . اما سبب عقد هذا الاتفاق بمعرفة الضباط البحريين بدلا من ان يقوم بعقده رجال من السلك السياسي فالغاية منه ان يكون خارجا عن اشراف عصبة الامم عليه .

فاذا عقد هذا الاتفاق بشكل رسمي لا بد من عرضه على عصبة الامم لفحصه فيطلع عليه مندوبو الصين واليابان لانهما عضوان في عصبة الامم

ويقال ان هذا الاتفاق هو نتيجة مساعي السر رونالد جراهم السفير البريطاني في روما الذي ينتظر ان يعود الى لندن حالا ليقدم تقريراً عن نجاحه

— ✻ احتجاجات الطلاب ✻ —

يحتج طلاب المدارس في كل مدن سوريا على اغلاق مدرسة تجهيز حلب

— شكري علي —

نعت انباء صفد وفاة الاستاذ المرحوم شكري افندي علي في مساء يوم الأحد الفائت متأثرا من نزلة صدرية حادة فعم الاسى جميع الانحاء المدنية واقبل اهلوها الى بيت الفقيد يبكون شبابه الغض وشيعوه في اليوم الثاني بموكب حافل الى مقره الاخير وشترك في الجنازة تلاميذ المدارس الاميرية والكلية الاسكتلندية رحمه رحمة واسعة وعزى آله وذويه .

عرب الغوارنة

بلغنا ان البوليس يستعمل الشدة مع عرب الغوارنة بمناسبة الخلاف القائم بين العرب واليهود على الاراضي وقيل لنا ان امرأتين من نساء العرب نقلتا الى المستشفى متأثرتين من الضرب

لسنا ندري مبلغ ما في هذه الحوادث من الصحة وهل تبلغ مسامع الماجور فولي قومندان بوليس اللواء الشمالي الذي لا نشك في غيرته على الحق

او ليس الافضل للبوليس ان يترك مسائل نزع اليد للقضاء وان لا يحاول رفع يد احد بغير حكم محكمة ؟

— ✻ صبحي بركات ✻ —

تقول بعض الصحف الحكومية في دمشق ان صبحي بك بركات سيكون في سوريا مثل صدقي باشا في مصر ونوري باشا السعيد في العراق

— ✻ السمرتين تيد ✻ —

مادة تمنع النش والدلف والرطوبة وهي على نوعين معجون للشقوق والثقوب وسائل للطلى مكفولة لمدة لا تقل عن عشر سنين

وكلاؤها الوحيدون بفلسطين وشرق الاردن
محمد فؤاد زيد وسامي زيد الكيلاني
تحت جامع الاستقلال

— ✻ وفاة ✻ —

لبى داعي ربه المرحوم احمد الغريب من عكا في السادسة والستين من عمره فشق نعيه على اهله ومعارفه واحتفل بدفنه احتفالا يليق به وبذويه رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله

اعلان

لبيع اموال غير منقولة
صادر من دائرة اجرا حيفا
بالدوسية ١١٦٨ — ٢٨

القيمة المخمنة ٤٠ جنيه فلسطيني

مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان حصة ٤ — ٢٤ حصة بكامل قطعة الارض الواقعه بموقع اراضي الطوب التي خارج مدينة عكا والمحدودة شرقا وقبلة وشمالا طريق وغربا قطعة ارض نمرة ٥ — ١٢٥ خاصة الراهن سعيد خليل لحام من عكا تسديداً لبدل الرهن المطلوب منه الى رسمية بنت نجيب عبد الهادي نظراً لاعطاء القرار بالاحالة الموقته لعهدة المشتري المحكوم له بمبلغ عشرين جنيه فلسطيني فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرتي اجرا حيفا وعكا ودلالي بلدتيهما حاملين بوصلايات المزاودة للتوقيع على احداهما بعد دفع التأمين القانوني بالمائة عشرة من القيمة المخمنة وذلك ضمن المدة المضروبة أعلاه مع العلم بان رسوم التسجيل عائدة على المشتري تحريراً في ٢٣ — ٢ — ٣٢

مامور اجرا حيفا
بدر الدين الدباغ

الوزارة الفرنساوية

الف المسيو تارديو الوزارة واحتفظ لنفسه بوزارة الخارجية ولما اعلن برنامجها في البرلمان قوبلت بالاستحسان ✻ الهر هتلر ✻ تجنس الهر هتلر بالجنسية الالمانية والمرجح ان حزبه سوف يرشحه لرياسة الجمهورية ✻ العاطلون في المانيا ✻ بلغ عدد العمال العاطلين في المانيا ستة ملايين ومئة وسبعة وعشرين الفا

شركة تل الشوك

دفع المساهمون الاتية اسماؤهم عن اسهمهم للبنك العربي شوقي نصار عشرة جنيهات يوسف زمربق جنيهين سعاد كريمة سعيد بك العاص ٢ ج . كريمة السيد جريس خوري ١٠ جنيهات . السيد فؤاد صابا ٢٠ جنيها . محمد عثمان بك طوقان عشرة جنيهات . وقد فهمنا من كثيرين انهم سيدفعون الاقساط الاولى عن اسهمهم في اخر الشهر الحالي

الضحيــة

ذهبت مع قريبة لي لعيادة صديقة لما قيل انها مريضة · فوصلنا الى البيت فاستقبلتنا والدة الفتاة بوجه مكفهر وعينين قرحهما البكاء فبادرتها قريبتي قائلة :

ـ ماذا خير انشاء الله

اجهشت الام الحزينة وقالت لقريبتي بصوت متهدج

ـ ماذا اتيت تفعلي يا هنـد ؟ هل اتيت لتري سنيحة ؟ ادخلي وانظري في اية حالة هي ! لقد اصبحت كالخيال يا هند ! أواه يا سنيحة يا ولدي قاتل الله الوشاة النمامين

تعجبت قريبـتي من هذه اللهجة وتعجبت واسرعنا بالدخول الى غرفة فسيحة فيها سرير جلس حوله بضعة من عجائز الحي وعلى السرير صبية تكاد تتجاوز الثامنة عشر جميلة الصورة ولكنها مسجاة كالمائته

اقتربت قريبتي من السرير وانحنت على المريضة وقالت لها في كثير من الحنان والعطف

ـ لا تخافي يا سنيحة يا حبيبتي راح الشر انشاء الله

فتحت المريضة عينيها ونظرت الى صديقتها نظرة ضمنتها كل ما في صدرها من اسى ، نظرة مزقت قلبي حزنا على شبابها الغض — نظرة لو اجتمع كل شعراء العالم لما استطاعوا ان يعطوها حقها من الوصف · ثم رجعت واغمضت عينيها وقد سال منها دمعة حارة سقطت ببطء على ورد خديها الذابل واردفت الدمعــة بانة مزقت قلوبنا فلم نستطع معها الصبر فاجهشنا كلنا بالبكاء

بعد بضعة دقائق قضيناها امام السرير ونحن واجمين خرجنا من الغرفة فتبعتنا الام الوالهة فسألتها صديقتي بلهفة

ـ ما هذا يا سيدتي ماذا جرى لها

ـ لقد قتلوها يا هند شر قتلة ، لقد سحقوا قلبها بنعالهم غير متقين الله في شبابها وطيبة قلبها ، لقد مزقوا فؤادها بمخالبهم التي تشبه مخالب الضواري ، اه يا هند ليتك لم تتركينا هذين الشهرين فاني اعتقد جد الاعتقاد بانك لو بقيت بجانبها لخففت عنها كثيراً ولما وصلت الى هذه الحالة المحزنة

ـ ولكن بربك افصحي

ـ انت تعلمين يا هند علاقة سنيحة بسامي — انت تعلمين كيف تعارفا وتحابا وتعاقدا على الزواج وقد فاتحني سـامي بالامر وطالبني بسنيحة فرضيت ولكنه عاد ورجاني ان ابقي المسألة سراً الى ان يجد لنفسه عملا ·

لم ارتح يا هند لهذه الطريقة ولكن شدة تعلق وحيدتي به جعلني اجاريه غير عالمة بما تخبئه لنا الايام · مضـى على حديث سامي مني شهر واذا به يدخل علينا في عصاري يوم وهو مكفهر الوجه مضطرب فسألته اسماء عما به فلم يفض اليها بشيء ، وبعد ان مكث قليلا قام فجأة كأن به جنة وخرج مسرعاً بلا سلام ولا كلام فاحتارت اسماء في امره واحترت معها

وفي السهرة زارتنا سيدة تسـكن بجوارهم فاخبرتنا في سياق الحديث ان القيامة قائمة في بيت رحيم العزاوي لان الوالد يريد ان يزوج ابنه سامي بفتاة وافرة الثروة ووالدها وجيه وسامي يمانع بشدة بدعوى انه لا يريد ان يتزوج حتى يجد لنفسه عملا

لم تنم اسما في تلك الليلة من شدة الاضطراب وعند ما وحالت تهدئة ثائرة نفسها اجابتني

ـ ا.ا.اه ان قلبي يحدثني بشر مستطير

بعد اسبوع من هذه الحادثة بدأت طلائع الاقاويل فبحثت عن سببها فعلمت ان ذوي سامي عثروا على رسائل اسماء اليه ـ عثروا عليها في جيوبه فراحوا يرشقون ابنتي المسكينة بالسنة حداد وينعتونها بنعوت ما انزل الله بها من سلطان

حاولت جهدي لاحول دون وصول هذه الاقاويل الى اسماء الى ابنتي المسكينة فنجحت مدة ولكن القدر كان يسخر بي وباحتياطاتي فقد ذهبنا صباح يوم احد الى زيارة السيدة زاهية نامق فوجدنا عندها جماعة من السيدات والفتيات بينهن ابنة امين بك التي تعلمين شدة كراهتها لسنيحة لا لشيء الا لان سنيحة تفوقها ملاحة ورصانة

التهيت بالحديث مع السيدات وانتحت سنيحة مع فتاة اخرى ناحية من الغرفة وراحا يتحدثان ولا اعلم كيف اشتركت ابنـة امين بك معهما بالحديث وكل ما اعلمه هو اني التفتت بغتة نحو ابنتي فوجدت ابنة امين بك تحدثها بجدة فاصغيت واذا هي تقول لها

ـ كفاك يا اسماء ادعاء وتبجحاً فقد ظهر ما كان خافياً من امرك

ـ فصحت فيها كالمجنونة

ـ بربك كفى بربك اسكتي

نظرت الي اسماء نظرة توبيخ وقالت

ـ لماذا يا اماه تريدين منها ان تسكت دعيها تقول ما تعلم ودعيني اعرف حقيقة موقفي

راحت ابنت امين بك تقص عليها في لحظة كل ما اتعبت في اخفائه عنها اياما ولياليا وانا شاخصة الى ابنتي خائفة على جسمها النحيل من هول الصدمة الى ان افرغت الواشية الحقودة جعبة وشاياتها وفشت غل نفسها الامارة · اما سنيحة فقد بقيت ذاهلة واجمة مطرقة لا تبدي حراكا كانها صنم فاقتربت منها وقلت لها ـ قومي نذهب · فلم تجبني فمددت يدي لاهزها واذا بها تنقلب على وسائد المقعد وهي فاقدة الشعور

التف السيدات حولي عند ما سمعن صرختي واسرعت صاحبة البيت باستدعاء اقرب طبيب وبعد ان فشلت كل محاولات الطبيب لاعادتها الى وعيها قرر انها مصابة بشبه شلل على اثر صدمة عنيفة صدمتها في الصميم فقمت يا هند وحملتها الى البيت وانا اندب سوء حظها وحظي وهكذا ذهبت ابنتي ضحية الوشايات

ـ وسامي

ـ لقد تخلى عنها وراح يفتش عن فريسة اخرى وقد بلغني اخيراً انه سيتزوج بالتي يريدها اهله

خرجت من ذلك المنزل المنكوب والعبرات تغسل وجهي واسرعت الى غرفتي لانقل هذه القصة المفجعة الى قرائي وقارئاتي الاعزاء علها تكون عبرة للشبان والشابات

« بسام »

علي وتولستوي

(تابع ما قبله ١٠)

— ✱ وضحة وفواز ✱ —

نهضت وضحة من فراشها وتقدمت الى ابيها وامسكت يده بلطف فانتفض كالاسد الغضبان وقبل ان يتكلم وضعت يدها على فمه وقالت باسم الله الرحمن الرحيم اصغ · جاء نذير ينذر فوازاً ان غزوا غزاهم فقم وتدبر امرك فحق ضيوفك عليك

هم قصدوا الينا ليصالحونا فحلت بهم هذه المصيبة وهم في ضيافتنا فيجب ان ندفعها عنهم لنشكر او نموت لنعذر

محيميد — الله الله ما كدنا نفرح بالصلح مع السراحين حتى داهمتنا هذه المصيبة — نعم حقهم علينا يا ما احلى ما يدبر الله · وانتفض واحتزم وتقلد سيفه وقال ايقظي يا وضحة العبيد وقولي لهم ان يوقظوا العرب ليتأهبوا ولكن بهدو وانا ذاهب لاخبر فضيلا واقابل واياه فوازاً

— ✱ محيميد وفضيل ✱ —

محيميد — ابلغك ان غزواً كبيراً اناخ مركبه عند منازل السراحين ونهب حلالهم وبيوتهم وذبح واسر رجالهم وسبا نساءهم

فضيل — بلغني شيء من ذلك

محيميد — وما رايك فيما يترتب علينا

فضيل — نحن يجب ان ننصر فوازاً لانه ضيفك ولكن نصرة السراحين يجب ان لا توقعنا في عداء مع الذين غزوهم اذا امكن اجتناب الخصومة بل يجب ان نتوسل بالطرق السلميه الى اقصى حد لرد حلال السراحين ومالهم ونسائهم واذا لم ننجح فحينئذ نكون معذورين اذا استصرخنا كل اعواننا من انصار السلم بين العرب ليحاربوا المعتدي حتى يفيء الى الحق

— ماذا نعمل الان

فضيل — لنحدث فوازاً ونتفق واياه وقومه على رأي

— ✱ الاتفاق ✱ —

حدث فضيل ومحيميد فوازاً وبعض شيوخ قبيلته في ان يركبوا وفرسان قبيلة محيميد الى منازل السراحين ويسألوا من سلم من المشيرة عن كيفية وقوع الغزو وعن الطريق التي سلكها الغزاة ليلحقوهم ومن سلم من فرسان السراحين الى ان يدركوهم فيتقدم فضيل ومحيميد « ويتحدثوا » الغزاة ليحملوهم على رد الكسب فاذا هداهم الرحمن وفعلوا عادوا وشيوخهم الى منازل السراحين وعقدوا الصلح والا فانهم يفكرون في ما يحسن فعله

لم يعجب هذا الراي فوزا لانه لم يكن بعد قد تشبع بفكرة السلم بين العرب ولانه كان غاضباً من سبي نساء عشيرته وبيوتها ونهب حلالهم

ولما بلغ وضحة خبر هذه التدابير اشمأزت ايضا لانها خافت ان تحول دون فرصة قتالها الى جانب فضيل لترى مبلغ فروسيته ولتريه بطولتها

الا ان فضيلا كان يرمي الى ابعد من ذلك كثيرا ولم يكن يدري بما يجول في خاطر وضحة

فواز — قال فواز مخاطبا محيميد وفضيل اذا طلبتم « الحذية » من الغزاة الذين سبوا عشيرتي ونهبوا حلالي ولم يردوا النهب والسبي فاني اشكر لكم معونتكم الى ذلك الحد وانتصف لنفسي من المعتدين او اموت شريفا

محيميد — لا ايها الاخ نحن نعتقد ان هذا الاعتداء وقع علينا وعليك ولكننا نعتبر انه اعتداء اخ جاهل ومن واجبنا ان لا نقابل جهل الجاهلين منا بالغضب قبل ان نجرب كل طرق السلامة « يتبع »

مفردات الاعانة

المجموعة من حيفا لاعانة المسجونين على عيد الفطر من قبل مندوبي موتمر الشباب

مل	جنيه	
٧٣٠	٣	ما جمع في الجامع الكبير بهمة الشيخ محمد هاشم الخطيب في ٥—٢—٩٣٢
٥٠٠		بلدية حيفا
	٢	الجمعية الاسلامية بحيفا
	١	شركة قرمان وديك وسلطي
٢٠٠	١	ثمن دخان من شركة قرمان وديك وسلطي
٢٠٠		عابر سبيل ومتبرع
١٥٠		السيد يوسف الخطيب
٦٠٠		ثمن دخان من شركة سلوم ناجيا خوري
٦٠٠		ثمن دخان من معمل السيد عزيز ميقاتي
٥٠٠		السيد شفيق السراقبي
٤٥٠		عابر سبيل عابر سبيل
٢٠٠		الدكتور تميمي
٢٠٠		محمود افندي الماضي المحامي
١٥٠		عبدالله افندي ابو صلاح المكاوى
١٠٠		الانسة زفري
١٠٠		السيد عاطف نور الله
١٠٠		السيد محمود حمود
١٠٠		السيد عبد السلام الناطور
١٠٠		السيد عزة
١٠٠		السيد عمر ابو غزاله
١٠٠		السيد سابا الخوري
١٠٠		السيد انيس الجرار
١٠٠		السيد سليم العيتاني
١٠٠		السيد محمد شريف منصور
١٠٠		محمد افندي الحاج خليل
١٠٠		مضطهد
١٠٠		السيد سامي نور الله المحامي
١٠٠		السيد حسين الاكحل
١٠٠		السيد رفعت عابده
١٠٠		السيد توفيق عوده
١٠٠		السيد يونس نفاع
١٠٠		السيد حسني سبع العيش
١٠٠		السيد خليل سمعان
١٠٠		الحاج امين افندي نور الله
١٠٠		السيد كامل شبلاق
٥٠		عبد القادر افندي خليل
٥٠		السيد فخر الدين الايراني
٥٠		السيد سعدي مجذوب
٥٠		السيد عبد الله الحاج
٢٥٠		» محمد ملحس
٥٠		» احمد مراد
٥٠		» مصطفى عمر قاعاوي
٥٠		السيد توفيق زعبلاوي
٥٠		السادة دلال
٥٠		السيد صالح شبيب
٥٠		السيد صبحي
٥٠		السيد عبد الرحمن خضره
٥٠		السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم
٥٠		السيد عارف النابلسي
٥٠		السيد خليل كنفاني
٥٠		السيد نهدي رمضان
٥٠		السيد حسين القزق
٥		السيد حسن الكنفاني
٥٠		السيد محمد القزق
٥٠		السيد ابراهيم منصور
٤٠		عابر سبيل
٥٣٠	١	ما جمع في الجامع الكبير بهمة السيدين الدكتور كتخدا ويحيى افندي زكريا في ٢٩—١—٩٣٢
٣٠٠		السيد عثمان المصري (بهمة السادة ملحس اخوان)
٥٠٠		السيد مخائيل توما (بهمة السادة ملحس اخوان)
	١	السيد زهدي ملحس (بهمة السادة ملحس اخوان)
٢٠٠		السيد توفيق الصناديقي (بهمة السادة ملحس اخوان)
٥٠٠		السيدين داود وكامل زعبلاوي (بهمة السادة ملحس اخوان)
٥٠٠		السيد احمد فياض (بهمة السادة ملحس اخوان)
١٠٠		السيد محمد الاكرمي (بهمة السادة ملحس اخوان)
١٠٠		السيد ياسين الرهونجي (بهمة السادة ملحس اخوان)
١٠٠		السيد على قليلات (بهمة السادة ملحس اخوان)
	٢	بقية ما جمعه السيد سليم عبد الرحمن من طولكرم
٢٠٠	٢	ثمن اربعة اكياس طحين تبرع بها السيد ابراهيم ورده
٨٥٠	٢٣	المجموع

في العدد القادم ننشر بيانا عن كيفية صرف هذه التبرعات

مختارات

للكاتب المطبوع الفكاهي

لو كنت تاجراً لما اخترت على العطر · فان فاتني ربحه لم يفتني ريحه ·
(الامام عمر)

ثلاثة اعشار جمال النساء جمال حقيقي والسبعة الاعشار الباقية تبرج ولباس ·

اذا ذكر جليسك عندك احداً بالسوء فاعلم انك ثانيه · (بهاء الدين)

قد ترتقي المرأة الى المناصب ولكنها تلبث امرأة ·

قال ارسطاطاليس للاسكندر · ان الناس اذا قدروا ان يقولوا قدروا ان يفعلوا · فاحترس من ان يقولوا تسلم من ان يفعلوا · (ابن عبد ربه)

البشر قلوب تنبض في صدر الزمان

القوى الحقيقية التي تدير العالم هي القوى الخفية ·

قال مالك بن دينار لراهب عظني · فقال : اذا استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سوراً من حديد فافعل ·

فن اسقاط الوزرات

مترجمة — للكاتب الاديب ابن جلا
تابع لما قبله (٦)

— هو ما قلت من انهما لم يظلا الى الان على ما كانا عليه ويغلب على ظني علاوة على ذلك ان الموسى اولغا قد غادرت بيت السافل لغاية هذه الساعة الا ان هذا لا يمنعني من ان ابصق في وجه طاهر بك بصقة افهمه منها انه من اسفل الناس وادناهم فيتعلم كيف ينبغي له بعد اليوم ان لا يخدع من حوله بالتظاهر بالمرض توصلا لاغواء صويحبات اصحابه — يا له من دني٠

— ولكن القصة لا تحتاج الى كل هذه الحدة ، وارى انه خير لك ان لا تهتم الامر فما هي الا موسى ظفرت بمن هو اكثر سقوطا منها والطيور على اشكالها تقع

— ابداً ، ابداً هذا لا يكون ، وان ادع هذه الظاهرة الدنيئة التي كشفت لي عن حقيقة اخلاق ظاهر السافلة تمر من دون ان تملق عليها اقله بصقة في وجهه

وبينما عادل بك يتفلت للخروج لا يرى الاستاذ عرفان مناصا من مجاراته في رغبته فيوعز الى المخبر رضا ليذهب ويأتي بمركبة تقله الى بيت النائب طاهر بك ، ثم يوصي رضا بان يرافق النائب عادل بك الى حيث يريد منعا لوقوع ما قد لا تحمد عقباه فيما بين الزميلين اذا ما التقيا في الظاهر ، وليحول بين اتصال عادل بك باي انسان قد يطلعه على الحقيقة

بعد ساعتين كان وجه صاحب الامثال يطفح بشراً وفمه يغص بقهقهه فضفاضة وقد جلس يملي على المخبر رضا موضوع الملحق المستعجل الذي ارتأى اصداره ، وكان يتضمن بعض ما ياتي :

لقد اطلع القراء بعد ان اصدرنا العدد الاخير من جريدتنا ، على ما كان من بذاءة جريدة الاشارة ومن قحة اصحابها وكيف انهم لم يتورعوا عن اصدار ملحق زعموا فيه ان ما نشرناه في حينه من امر الشجار الواقع بين النائبين عادل بك وطاهر بك رئيسي حزبي الاكثرية ، انما كان محض اختلاق منا ، وكيف ان الضغينة والحقد قد بلغتا باصحاب الاشارة حداً جعلتهم يطابون بكل صفاقة وجه محا كمتنا على هذه الفرية حسب نظرهم القاصر وزعمهم الباطل ، ولما كان خبر الشجار الواقع حقيقة ناصعة لا مراء فيها وقد كان من امره ما بلغ حتي هذه الساعة ولا شك اسماع القراء فانا نقتصر في اصدار هذا الملحق على التنبيه فقط الى غلطة مطبعية وردت في المقال الافتتاحي وهي ان النائب عادل بك لم يصفع زميله ظاهر بك في المقصف الاهلي كما ذكرنا ، بل صفعه في داره وذلك بعد الغروب وليس قبيله كما جاء في المقال

.....

في اليوم التالي نشرت احدى جرائد الصباح الفقرة الاتية :

لقد صح ما روته زميلتنا الامثال من امر الشجار الذي وقع بين النائبين المحترمين عادل بك وطاهر بك لاسباب خاصة ما تبرح مجهولة كان من نتيجتها ان صفع عادل بك زميله طاهر بك بينما هو في زيارته وقد صح ما تكهنت به الزميلة من امر سقوط الوزارة على اثر الخلاف بين النائبين فقد جاءنا والجريدة تطبع ان الوزارة قد سقطت ، ولما كان تلقف الاخبار ونشرها في ساعة وقوعها حادث يقع لصحافتنا لاول مرة في تاريخنا الصحافي فنحن نهنئ الرصيفة الحصيفة على ما بلغته من اتقان لهذه المهنة الشريفة راجين لها اطراد النجاح ودوام الانتشار

— من طرائف العرب —

قال زياد الامير يوما لجلسائه
— من اغبط الناس عيشا
قالوا — الامير وجلساؤه
فقال — ما صنعتم شيئا — ان لاعواد المنبر هيبة — وان لقرع لجام البريد لفزعة — ولكن اغبط الناس رجل وله دار لا يجري عليه كراؤها — وله زوجة صالحة قد رضيته — فهما راضيان بعيشهما — لا يعرفنا ولا نعرفه — فانه ان عرفنا وعرفناه اتعبنا ليله ونهاره واذهبنا دينه ودنياه (الزمان)

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٢ كانون اول سنة ١٩١٢

فضل العرب على المدنية

(القى المستر ليدر في الكلية الاهلية بمصر خطاباً في هذا الموضوع نقله المؤيد ولما كان هذا الخطاب يتضمن حقائق تاريخية يجهلها كثيرون راينا ان نقتطف بعضها ليطالعها قرائنا ويقابلوا بين تهاونهم وجد اصلافهم ويسيروا في اثرهم ليحق لهم الفخر)

قال المستر ليدر يزعم كثيرون من الغربيين لجهلهم الحقائق ان فتوحات العرب قتلت العلوم وساعدت على تاليف حكومة وحشية جاهلية . والحقيقة ان انتصارات العرب قضت على عبادة النار في بلاد الفرس ووضعت حداً لاوهام قدماء المصريين ونظريات اليونان الاقدمين وقد تحلى العرب بالاخلاق الحكيمة والتقشف في العيش وبساطة الحياة التي كانت شعار الخلفاء الاولين . تحلوا بالثبات والمثابرة على العمل فلم يثنهم عن اغراضهم اية قوة في الوجود . تحلوا بحرية فائقة وبالاصلاح والتقوى

ويوم كانت اوربا تائهة في سباتها في القرن العاشر من وجهة العلوم العقلية كان العرب مجدين في البحث والتنقيب فاكسبوا اوروبا حياة جديدة في العلم وقد بلغ العرب في تاريخ الكيمياً ما لم يبلغه غيرهم من قبل . اكتشفوا طريقة تحويل المعادن الرخيصة الى الذهب وحللوا العوامل المختلفة في الحيوان وحللوا النباتات والمعادن ووقفوا على اسرار الزيبق الطبية وتحويل بعض المعادن السامة الى عقاقير طبية . ونقل الغرب هذه الاكتشافات عنهم ورجال الطب في اوروبا يعترفون بالفضل للعرب في اكتشاف فن الطب وتقدمه . وفاق العرب اليونان في العلوم الرياضية واعظم ما تدين لهم به المدنيه هو ما نسميه الاعداد . العرب اول من اخترعوا وحدة الوقت وادركوا اهمية علم الجبر وادوا خدمات جليلة لعلم الفلك وتقدم علم النظارات كثيرا على ايدي العرب ولم يفتحوا بلداً الا واسسوا فيه المدن العظيمة ومن هذه السياسة نهضت وطنية لاجل علم المباني الذي كانوا فيه مخترعين لا مقلدين وجامع عمر في بيت المقدس دليل ساطع على مهارتهم الهندسية .

وكما اهتم العرب في جني ثمار العلوم والمعارف كذلك استعملوا جميع قواهم لاصلاح الزراعة وتقدمها . ففي مصر وبلاد الفرس وبلاد بابل اصلحوا الارض بزرعها واعتبروا علم الزراعة من الفنون العظيمة ودرسوا طرق الري . وزرعوا القطن في اوروبا ونقلوا قصب السكر الى جراندا وهاتان حقيقتان عظيمتا الاهمية لانهما غيرتا تاريخ التجاره تغييراً كليا . اجل ان تقدم الزراعة ادى الى انتشار التجارة انتشاراً عظيما وهكذا نمت العلوم والفنون الجميلة في عهد العرب .

ان غزل الحرير وصبغ المنسوجات وصنع المعادن والنقش وغير ذلك من الفنون التي ابلغها العرب درجة الكمال في حين كانت اوروبا ضائعة في زمن الحروب والغارات تجرى اهل اليوم على منوال العرب القدماء .

ولولا الارقام العربيه واختراع الورق لما تقدمت اوروبا وظل فن الطباعة ناقصا

ثم ذكر اهتمام العرب بالمدارس والمستشفيات وبكل اسباب المدنية التي نقلتها اوروبا عنهم مما يضيق دونه نطاق هذه الجريدة

الكرمل : ايعقل ان يكون ابناء هؤلاء الاسلاف الاماجد الذين نوروا العالم بعلومهم وغمروا اوروبا بفضلهم جامدين الى حد انهم يشعرون بضرورة جلب الاجانب لا سيما الاعداء منهم الى البلاد وتسليمهم اياها ؟ انهضوا انتم بانفسكم وببلادكم واقتدوا باسلافكم والا فلا عشتم . تنتظرون ان تعيشوا من بيع وطنكم واملاك مواطنيكم او بالحري تنتظرون وانتم بعيدين عن دوائر الاشغال وميادين الجد ان ينفق عليكم الاغيار من مالهم فالاغيار لا ينفقون عليكم الا من دمائكم ومن اثمان ما ورثتموه عن اجدادكم فانتبهوا

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار